الحركات الدينية اليهودية وأثرها في بنية النظام السياسي للكيان الإسرائيلي: نماذج مختاره

رسالة تقدَّم بها الطّالب

أحمد قيس خيون البديري

إلى مجلس معهد العلمين للدراسات العليا/ قسم العلوم السياسية

وهي جزء من متطلبات شهادة الماجستير في العلوم السياسية

بإشراف

أ. د. جبار علي عبدالله جمال الدين

١٤٤٧ هـ

٢٠٢٦م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبَّاؤُهُ قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بَشَرٌ مِمَّنْ خَلَقَ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴾

صدق الله العلى العظيم

سورة المائدة: الآية: ١٨

الاهداء

أهدي هذ الجهد المتواضع الى من كان لهم الفضل بعد الله في كل خطوةٍ أخطوها :

الى والدي العزيز ووالدتي الغالية ....

الى السند ، والعضد ، والساعد ، زوجتي الغالية ....

إلى آمال حياتي أبنائي ، دانية وهاشم وجمانة ....

الى أخوتي وكل أصدقائي ، مصدر فخري ....

الى زملاء العمل الأعزاء ، لاسيما الدكتور بهاء الدين والدكتور ضياء الدين ....

الى روح العلامة الأستاذ الدكتور السيد محمد علي بحر العلوم (رحمة الله عليه) ، الذي كان مثالاً للعلم والعطاء ، أسأل الله ان يجعل علمه صدقة جاريةً له ....

الى شهداء الوطن والعقيدة ، الى من سقوا الأرض بدمائهم الطاهرة ، فانبتت عزّاً وكرامة، الى من رحلوا وبقيت أسماؤهم نوراً لا ينطفئ ، وسيرتهم درباً نهتدي به في كل زمان ، الى روح الشهيد السيد علي خامنئي والشهيد السيد حسن نصر الله ....

الى كل هؤلاء أهدي هذه الدراسة ، ونسأل الله التوفيق والسداد

الشكر والعرفان

الحمدُ لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين وآل بيته الطيبين الطاهرين.... إن هذه الرسالة بين أيديكم يرجع الفضل في كتابتها الى الله عزَّ وجلَّ أولاً ، ثم الى نخبة أجلاء من أساتذة معهد العلمين للدراسات العليا ، الذين كان لهم الفضل في مسيرة إنجاز هذا العمل واتمامه على أكمل وجه ، ثم أتوجه بالشكر والتقدير الى الأستاذ المشرف الدكتور (جبار علي عبدالله جمال الدين) والذي كان له الدور الكبير في اعداد هذا العمل البحثي ، من خلال ما لمسته من حسن توجيه وسداد الرأي ، ورحابة صدر طول مرحلة اعداد هذه الرسالة فله مني جزيل الشكر والامتنان .

كما واسجل شكري وعرفاني الى عمادة معهد العلمين للدراسات العليا المتمثلة بالسيد العميد الأستاذ الدكتور (زيد عدنان محسن) ، وباحترام عالٍ وتقدير أقُدم شكري الى السيد رئيس قسم العلوم السياسية الاستاذ الدكتور (محمد ياس خضير) الذي كان متابعاً لنا في أوقات الدراسة كلها رافداً بالعلم والرعاية الابوية ، أتمنى له علو الشأن والعمر المديد ، والى الأخ الكبير الأستاذ المساعد الدكتور (أحمد خضير الرماحي) مقرر قسم العلوم السياسية لما قدمه من مساعدة كبيرة طوال مُدَّة الدراسة.

ويطيب لي تقديم الشكر والتقدير إلى اعضاء لجنة المناقشة المتمثلة بالسيد رئيس اللجنة والسادة الاعضاء المحترمون لتفضلهم مشكورين بقبول تقويم هذه الدراسة وإبداء ملاحظاتهم من أجل إكمال هذا المجهود المتواضع، وتداركا لهفوات يكاد لا يسلم منها مجهود بشري ، والشكر موصول الى الأساتذة الخبراء المقومين الذين ساهموا في ترصين هذا الجهد فلهم كل الاحترام والتقدير .

واجد نفسي مديناً لزملائي المخلصين الذين وقفوا الى جانبي طوال السنة التحضيرية، ولم يبخلوا بالجهد في توفير بعض المصادر المهمة واخص بالذكر الاخ (علي قاسم خلف) . واخيراً ، أتقدم بالشكر والعرفان الى كل من اسهم في انجاز هذه الرسالة وأدعو الله ان يجزيهم عنّي كل خيراً .

المستخلص :

تعد الحركات الدينية اليهودية من أبرز الفاعلين في الحياة السياسية داخل الكيان الإسرائيلي، اذ تمارس الحركات دوراً مؤثراً في تشكيل بنية النظام السياسي وتسير مساراته المختلفة، وقد برز هذا التأثير نتيجة التداخل بين الدين والسياسة، حيث لم تعد هذه الحركات

الدينية تقتصـر على الجانب الديني فقط، ولكن امتد دورها ليشـمل مجالات سـياسـية واجتماعية واسعة، مما جعلها فاعلاً اساسياً في عملية صنع القرار .

وتتمحور أهمية هذه الحركات في قدرتها على الجمع بين النشـاط السـياسـي والعمل الديني، مرتكزة على مرجعيات عقائدية وفكرية تمنحها شرعية داخل المجتمع اليهودي، فضـلاً عن امتلاكها قواعد جماهيرية واسـعة تعزز من حضـورها وتأثيرها على المسـتويات المختلفة. كما ان تطور هذه الحركات الدينية عبر الزمن يعكس طبيعة التحولات التي شـــهدها المجتمع اليهودي، ســـواء على المستوى السياسي أو الفكري. ويظهر تأثير الحركات الدينية من خلال مشاركتها المباشرة في الحياة السياسية من خلال الأحزاب الدينية، التي تسهم في تشكيل الحكومات الائتلافية الامر الذي يمنحها قوة وقدرة تفاوضية كبيرة تمكنها من فرض اجنداتها في العديد من القضايا، وخصوصاً تلك المرتبطة بالتعليم والتشـريع والهوية، كما تمارس هذه الحركات الدينية تأثيراً غير مباشـر من خلال الضـغط الاجتماعي والديني على صـناع القرار، مما يعزز من حضـورها في مختلف مؤسـسـات ومفاصـل الدولة، ويظهر التباين بين هذه الحركات الدينية من خلال مواقفهم من النظام السـياســي، اذ تتبنى بعض الحركات نهج المشـــاركة والاندماج، في حين تميل أخرى الى اتخاذ مواقف متحفظة أو معارضة، وهو ما يعكس تنوعاً في الأهداف والرؤى داخل الاطار الديني ذاته .

كما تسـهم هذه الاختلافات في تشـكيل طبيعة الدور الذي تقوم به كل حركة داخل النظام السـياسـي. وتمتد تأثيرات الحركات الدينية الى الجوانب الثقافية والاجتماعية، اذ تُؤدي دوراً مهماً في توجيه الرأي العام وصـــياغة القيم المرتبطة بالهوية الدينية اليهودية، الامر الذي ينعكس على السـياسـات العامة. وتواجه الحركات الدينية اليهودية مجموعة من الانتقادات تتعلق في الشـأن السياسي وتأثيرها على الطابع المدني للدولة .

وتشـير المعطيات التي توصـلنا لها ان الحركات الدينية اليهودية لها تأثير مباشـر على بنية النظام السياسي، من الجانب السياسي والاجتماعي، ولقد ازداد تأثير هذه الحركات بعد زيادة الافراد المنتمين اليها، مما وسع تأثيرها داخل المجتمع اليهودي، وجعلها عنصراً فاعلاً في النظام السياسـي للكيان الإسرائيلي، خصـوصـاً في ظل استمرار نظام الائتلافات الحزبية، وسيكون لها دوراً متزايداً في التأثير على القرارات السياسيات المستقبلية.

المحتويات

الموضوع	الصفحة
الآية	أ
الاهداء	ب
الشكر والعرفان	ت-ث
المستخلص	ج-ح
المقدمة	١-٨
الفصل الأول **الاطار النظري والمفاهيمي للحركات الدينية اليهودية**	٩-٥١
المبحث الأول: **الحركة الصهيونية المفهوم والنشأة**	١١-٢٤
المطلب الأول: مفهوم الحركة الصهيونية	١٢-١٧
المطلب الثاني: مراحل تطور الحركة الصهيونية	١٧-٢٤
المبحث الثاني: النظام السياسي للكيان الصهيوني	٢٥-٣٦
المطلب الأول: تأسيس الكيان الإسرائيلي	٢٦-٣١
المطلب الثاني: المؤسسات السياسية في النظام (الإسرائيلي)	٣٢-٣٦
المبحث الثالث: **بدايات الحركات الدينية اليهودية**	٣٧-٥١
المطلب الأول: نشأة الحركات الدينية اليهودية وخصائصها	٣٨-٤٥
المطلب الثاني: المصادر الفكرية للحركات الدينية اليهودية	٤٦-٥١

الفصل الثاني **دور الحركات الدينية وتأثيرها على النظام السياسي للكيان الاسرائيلي**	٥٢-١٠٧

المبحث الأول: الدور السياسي والاجتماعي للحركات الدينية اليهودية	٥٤-٧٨
المطلب الأول: الدور السياسي	٥٥-٦٢
المطلب الثاني: الدور الاجتماعي والاقتصادي	٦٣-٧٨
المبحث الثاني: المشاركة السياسية للحركات والاحزاب الدينية اليهودية في النظام السياسي للكيان الاسرائيلي	٧٩-١٠٧
المطلب الأول: الحركات الدينية اليهودية الرافضة للنظام (الإسرائيلي)	٨١-٩٢
المطلب الثاني: الأحزاب الدينية اليهودية المشاركة في النظام السياسي للكيان الإسرائيلي	٩٣-١٠٧
الفصل الثالث **الحركات الدينية اليهودية الانتقادات والمستقبل**	١٠٨-١٥١
المبحث الأول: الحركات الدينية اليهودية	١١٠-١٥١
المطلب الأول: الحركات الدينية المعاصرة	١١١-١٢١
المطلب الثاني: الحركة الحريدية واحزابها	١٢١-١٣٢
المبحث الثاني: انتقادات الحركات الدينية اليهودية ومستقبلها	١٣٣-١٥١
المطلب الأول: انتقادات الحركات الدينية اليهودية	١٣٣-١٤١
المطلب الثاني: مستقبل الحركات الدينية اليهودية	١٤٢-١٥١
الخاتمة	١٥٢-١٥٦
المصادر والمراجع	١٥٧-١٨٠
Abstract	**A-B**

المقدمة

تُعدُّ دراسة النظم السياسية من أبرز مجالات اختصاص العلوم السياسية، وذلك بسبب الأهمية البالغة في تحليل طبيعة السلطة السياسية وفهم آليات صنع القرار السياسي، فضلاً عن تفسير العلاقات المتشابكة بين المؤسسات الرسمية التابعة للحكومة وبين البنى السياسية والاجتماعية والثقافية والدينية داخل الدولة، وفي هذا السياق تعدُّ دراسة النظام السياسي للكيان الإسرائيلي ذات أهمية خاصة في الدراسات السياسية المعاصرة، نظراً الى الخصوصية الفكرية والدينية التي نشأت في ظل تداخل معقد بين الدين والسياسة، الامر الذي جعله نموذجاً فريداً لدراسة تأثير الأيدولوجية الدينية في تشكيل النظام السياسي. لقد شكلت الصهيونية الأساس الفكري والأيديولوجي في قيام الكيان الإسرائيلي، اذ جمعت بين المرتكزات الدينية والنزعة القومية، مما اسهم في بناء رؤية سياسية تستند الى مبررات تأريخية ودينية في آن واحد، ونتيجة لذلك برزت الحركات الدينية اليهودية كعنصر رئيسي في الحياة السياسية، حيث لم يقتصر دورها على الجانب الاجتماعي أو الديني، ولكن امتد ليشمل التأثيرات المباشرة وغير المباشرة في بنية النظام السياسي للكيان الإسرائيلي، من حيث المشاركة في العملية الانتخابية او من خلال التأثير على رؤية صانع القرار وصياغة السياسات العامة، وفي هذا السياق ظهرت التيارات الدينية اليهودية المتعددة، ومن ابرز هذه التيارات هو تيار الحريديم الذي يمثل أحد اكبر التيارات الدينية وأوسعها تأثيراً في المجتمع اليهودي، اذ تنوعت مواقفه بين الانخراط في النظام السياسي والمشاركة في الحكومات، وبين اتخاذ مواقف رافضة له استناداً الى اعتبارات أيديولوجية دينية، وقد انعكس هذا التباين في المواقف على طبيعة التوازنات داخل النظام السياسي، فضلاً عن تعميق الانقسامات داخل المجتمع الإسرائيلي بين التيارات العلمانية والدينية، وانعكس هذا الانقسام على القضايا الجوهرية، مثل الاستقرار السياسي والهوية المجتمعية وحدود العلاقة بين الدين والدولة، وخلق

حالة من الجدل المستمر حول حدود هذه العلاقة، الأمر الذي يجعل من الضروري دراسة هذه الحركات الدينية من أجل فهم طبيعة النظام السياسي للكيان الإسرائيلي وتفاعلاته الداخلية والخارجية. ومن خلال ذلك سعت الدراسة الى تحليل دور الحركات الدينية اليهودية في التأثير على بنية النظام السياسي للكيان الإسرائيلي، من خلال تسليط الضوء على أدوارها ومواقفها السياسية والاجتماعية والفكرية، مع التركيز على نماذج مختارة، من أجل تقديم رؤية تحليلية كاملة وشاملة لفهم طبيعة وعمل هذه الحركات .

أهمية الدراسة :

تنبع أهمية هذه الدراسة من تناولها لموضوع يعد من الموضوعات الحيوية في حقل العلوم السياسية، القائمة على تحليل العلاقة بين الدين والسياسة داخل الكيان الإسرائيلي، بوصفها علاقة معقدة ومتشابكة تصب بشكل مباشر في طبيعة النظام السياسي والتوازنات الداخلية للكيان الإسرائيلي، اذ تمثل الحركات الدينية اليهودية أحد ابرز الفاعلين في المجالات السياسية والاجتماعية والممتدة الى مختلف مفاصل الكيان، وايضاً تبرز أهمية الدراسة في تسليط الضوء على الحركات الدينية اليهودية ولاسيما تيار الحريديم من حيث أدوارها السياسية المتباينة بين الرفض والقبول للنظام السياسي، الامر الذي يوضح طبيعة الانقسام الداخلي داخل المجتمع اليهودي وانعكاساته على الاستقرار الاجتماعي والسياسي داخل الكيان الاسرائيلي. ومن الناحية التطبيقية تُسهم هذه الدراسة في تقديم فهم أعمق لآليات تأثير الحركات الدينية اليهودية في عملية صنع القرار السياسي، من خلال المشاركة الحزبية أو من خلال قيامه بالضغط السياسي والمجتمعي، بما يساعد الباحثين وصناع القرار على فهم طبيعة التفاعلات الداخلية في الكيان الإسرائيلي، كما يمكن ان تفيد هذه الدراسة في تحليل التوجهات المستقبلية للنظام السياسي في ظل دور الحركات الدينية، وعلية فان هذه الدراسة تطمح لان تكون إضافة علمية من خلال

ربطها بين البعدين الديني والسياسي، وتفسير تأثير الحركات الدينية اليهودية على بنية النظام السياسي بما يفتح المجال الى دراسة هذه الحركات في المستقبل .

أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة الى تفصيل دور الحركات الدينية اليهودية وتاثيرها على بنية النظام السياسي للكيان الإسرائيلي، وذلك من خلال مجموعة من الأهداف أهما التعرف على مفهوم ونشأة الحركات الدينية الصهيونية وتطورها، وكذلك دراسة مراحل تأسيس الكيان الإسرائيلي من وعد بلفور مروراً بالانتداب البريطاني، مع تسليط الضوء على المؤسسات السياسية للكيان الإسرائيلي، والتعرف على نشأة الحركات الدينية اليهودية واهم الخصائص التي تتمتع بيها الحركات الدينية، والاشارة الى المصادر الفكرية التي تستخدمها هذه الحركات، ومن ابرز أهداف الدراسة هي :

١- فهم الحركات الدينية اليهودية في النظام السياسي والبنية المجتمعية للكيان الإسرائيلي .

٢- معرفة الوسائل والآليات التي تتخذها هذه الحركات في نشاطاتها السياسية والاجتماعية.

٣- رسم الدور المستقبلي لهذه الحركات في إعادة تشكيل التوازنات داخل النظام السياسي للكيان الإسرائيلي .

إشكالية الدراسة :

تتمحور إشكالية هذه الدراسة حول طبيعة العلاقة المركبة بين السياسة والدين داخل الكيان الإسرائيلي ولاسيما من خلال الدور المتنامي الذي تقوم به الحركات الدينية اليهودية في التأثير على بنية النظام السياسي، فعلى الرغم من ان الكيان الإسرائيلي قد تأسس على أسس أيديولوجية متصلة بفكر الصهيونية الذي يجمع بين البعدين الديني والقومي، حيث ابرز هذا التدخل الى حالة من التباين والتناقض بين التيارات الدينية ومؤسسات النظام السياسي .

فرضية الدراسة :

تنطلق هذه الدراسة من فرضية مفادها (ان الحركات الدينية اليهودية تمثل عنصراً أساسياً ومؤثراً في تشكيل بنية النظام السياسي للكيان الإسرائيلي، يتجلى من خلال أدوارها السياسية والاجتماعية، وهذا التأثير لا يقتصر على المشاركة المباشرة في العملية السياسية من خلال الأحزاب الدينية والتمثيل البرلماني، ولكن يمتد ليشمل التأثير غير المباشر في عملية صياغة السياسات العامة وتوجيه قرارات صانع القرار، وايضاً من خلال أدوات متعددة كجماعات الضغط والسياسات الأيديولوجية والمرجعيات الدينية، كما تفترض الدراسة ان قوة هذا التأثير تتباين تبعاً لطبيعة التوازنات السياسية الداخلية ومستوى تواجد التيارات الدينية في المجتمع اليهودي داخل الكيان الإسرائيلي، وتركيبة الائتلافات الحكومية) .

منهجية الدراسية :

تعتمد هذه الدراسة على مجموعة من المناهج العلمية التي تم استخدامها ويمكن توضيحها كما هو الاتي :

١- **المدخل التاريخي** : تم استخدامه لدراسة نشأة الصهيونية وتطور الكيان الإسرائيلي ، بالإضافة الى فهم السياق التاريخي الذي نشأت فيه الحركات الدينية اليهودية .

٢- **المنهج الوصفي التحليلي:** وهو المنهج الرئيسي الذي تم اعتماده في كتابة هذه الدراسة، من خلال وصف الحركات الدينية اليهودية، وتحليل أدوارها السياسية والاجتماعية وتوضيح تأثيرها في بنية النظام السياسي للكيان الإسرائيلي .

٣- **المنهج المقارن:** يهدف الى مقارنة مواقف الحركات الدينية اليهودية المختلفة، سواء كانت مؤيدة للنظام السياسي أو رافضة للنظام، وتحليل أوجه التشابه والاختلاف بينهما.

حدود الدراسة :

تتحدد هذه الدراسة بمجموعة من الحدود التي تعمل على ضبط اطارها العلمي ، ويمكن الإشارة لها كالاتي :

١- **الحدود الموضوعية:** تركز الدراسة على تحليل الحركات الدينية اليهودية ، وتوضيح تأثيرها في بنية النظام السياسي للكيان الإسرائيلي، مع التركيز على أدوارها السياسية والاجتماعية ومواقفها من التأييد والرفض بالنسبة للنظام السياسي، بالإضافة الى دراسة نماذج مختارة منها .

٢- **الحدود المكانية:** تقتصر الدراسة على الكيان الإسرائيلي بوصفة مجالاً جغرافياً لتحليل تأثير الحركات الدينية اليهودية في النظام السياسي .

٣- **الحدود الزمانية:** تتناول الدراسة المرحلة المستمرة منذ نشأة الكيان الإسرائيلي وحتى الوقت الحاضر مع تسليط الضوء على التطورات السياسية المعاصرة التي شهدت تصاعد دور الحركات الدينية .

الدراسات السابقة :

فيما يلي ابرز الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الحركات الدينية والأحزاب الدينية اليهودية وأثرها على النظام السياسي للكيان الإسرائيلي وهي :

١-كمال محمد عبد القادر حمدان، تأثير أحزاب الحريديم على السياسات العامة داخل (إسرائيل) (يهدوت هتوراة نموذجاً ١٩٩٢-٢٠١٥)، أطروحة دكتوراه، معهد الدراسات والبحوث الاسيوية – جامعة الزقازيق – ٢٠١٨:

تناولت هذه الدراسة إشكالية؛ تأثير أحزاب الحريديم ومنها حزب يهدوت هتوراة في صنع السياسات العامة داخل الكيان الإسرائيلي خلال مُدَّة الدراسة .

وقد انطلقت الدراسة من فرضية مفادها: ان أحزاب الحريديم الدينية لاسيما حزب يهودت هتوراة له تأثير فاعل ومميز في صنع السياسات العامة في إسرائيل، وذلك من خلال مُدَّة الدراسة الممتدة من عام ١٩٩٢ حين تشكيل حزب يهدوت هتوراه الى عام ٢٠١٥، وذلك على الرغم من حجمها البرلماني ومشاركاتها الحكومية والبرلمانية كأحزاب مرجحة مستندة على مرجعيات دينية يهودية .

٢- جبار علي عبدالله جمال الدين، الاستيطان في الفكر الصهيوني، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم السياسية -جامعة بغداد -٢٠٠٦:

تناولت هذه الدراسة إشكالية؛ كيف شَكَّل الاستيطان ركيزة أساسية في الفكر الصهيوني، وما هي الأسس الفكرية والسياسية التي استند اليها، وكيف تم توظيفه كأداة لتحقيق الأهداف السياسية والديموغرافية للمشروع الصهيوني .

وتفترض هذه الدراسة ان الاستيطان يمثل أحد أهم المرتكزات الأساسية في الفكر الصهيوني لتحقيق أهدافه السياسية والديموغرافية .

٣- يونس عبد الحميد يونس أبو جراد، التيارات اليهودية الرافضة للصهيونية (١٨٩٧-١٩٤٨)، أطروحة دكتوراه، كلية الأدب – جامعة الإسلامية– ٢٠١٣:

تناولت هذه الدراسة إشكالية؛ كيف تفسر مواقف التيارات اليهودية الرافضة للصهيونية خلال المدة (١٨٩٧-١٩٤٨)، وما هي الأسس الدينية والفكرية التي استندت عليها .

وتنطلق الدراسة من فرضية مفادها ان التيارات اليهودية الرافضة للصهيونية استندت في موقفها الى اعتبارات فكرية ودينية وسياسية .

٤- أسامة حسين حسن فيومي، دور الأحزاب الدينية في (إسرائيل) في الحياة السياسية (حزب شاس نموذجاً)، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا- جامعة النجاح الوطنية- فلسطين- ٢٠٢٣:

تناولت هذه الدراسة إشكالية؛ هذا الموضوع تتمثل ببيان دور حزب شاس داخل الحياة السياسية للكيان الإسرائيلي منذ عام ١٩٨٤ حتى عام ٢٠٢١ .

تستند هذه الدراسة الى فرضية مفادها ان الحركات والأحزاب الدينية الإسرائيلية أدتْ دوراً محورياً في الحياة السياسية .

هيكلية الدراسة :

تقوم الدراسة على وفق البناء الهيكلي آلاتي: والذي يشتمل على المقدمة، وثلاثة فصول، والخاتمة التي تضمنت النتائج المستخرجة والتوصيات المقترحة .

لكي نتمكن من اثبات صحة الفرضية تم تقسيم الدراسة الى ثلاثة فصول فضلاً عن المقدمة والخاتمة، حيث يتناول بالفصل الأول الذي كان بعنوان الاطار النظري والمفاهيمي للحركات الدينية اليهودية، تضمن ثلاثة مباحث، عرض المبحث الأول الحركة الصهيونية المفهوم والنشأة، اما المبحث الثاني فقد تناول النظام السياسي للكيان الصهيوني، اما المبحث الثالث تناول بدايات الحركات الدينية اليهودية نشأة الحركات وخصائصها بالإضافة الى المصادر الفكرية للحركات الدينية .

الفصل الثاني: كان بعنوان دور الحركات الدينية وتأثيرها على النظام السياسي للكيان الإسرائيلي وكان متضمناً مبحثين، حيث تناول المبحث الأول الدور السياسي والاجتماعي

للحركات الدينية اليهودية، اما المبحث الثاني فقد تناول المشـاركة السـياسـية للحركات والاحزاب الدينية اليهودية في النظام السياسي للكيان الإسرائيلي.

الفصـل الثالث: يشـمل موضـوع الحركات الدينية اليهودية الانتقادات والمسـتقبل، وقد تضـمن هذا الفصـل مبحثين، الأول الحركات الدينية اليهودية، اما المبحث الثاني قد تناول انتقادات الحركات الدينية اليهودية ومسـتقبلها. ثم جاءت الخاتمة لنعرض فيها أبرز النتائج والتوصيات .